Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد هزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، عدت الى الحلة ، ومثل كل الذين فاجأتهم الهزيمة ، واعترف انني عشت خراب المفاجأة .. اكتشفت ان الاسئلة التي طرحها الوضع الجديد اصعب من الاجابات التي امتلك .

انغمرت يومها في عالمين متداخلين ومتقاطعين .. العمل السياسي والتأمل ، حتى بدا لي في بعض اللحظات انني أعيش ازدواجا صعبا . كنت أؤدي واجباتي السياسية بانضباط شديد ، حتى اذا انتهيت منها اعتزلت في طقس تأملي يقترب من حالات التصوف .

اما الشعر ، فباستثناء قراءات عابرة ، فقد غاب عني تماما ، واستعارت اصابعي عادات الرماد .

في وحدتي .. كانت تتحول كل المفردات الى لون رصاصي غامق ، ايامها عرفت معنى رهبانيات الصمت ..

تمر الساعات وتتوالى الايام وانا قابع في عزلتي ، ان كان لي ثمة تواصل مع الاخرين .. فهو مع حزن أمي النبيل وصبرها الخرافي وصمتها المعبر وصلاتها التي لاتنقطع .

وقد تقتحم عزلتي .. بنبأ .. أو أغنية ريفية حزينة .. فهي التي لاتعرف القراءة أو الكتابة ، والتي تمر عليها الشهور دون ان تغادر عالمها